

على الصحيح وقوله اني ما اوقره اي اني ما اظلم
 بفعل الخليل وترك الفتيح استحياء منه
 وقوله كتمت سراي اخفيته والمراد
 بالسر الشيب الذي يظهر اولاً وانما سمي
 سراي لانه قبل ظهوره يكون خفياً كحديث
 النفس الذي لم يظهر وقوله بدالي اي
 ظهر لي وقوله منه اي من الشيب وقوله
 بالكم متعلق بكتمت والكم بفتح التاء
 نبت يجلط بالحناء ويخضب به الشعر
 فيبقي لونه اسود كما في القاموس وقد
 قيل شيا من عجبان هما ابرد من شيخ
 شيخ تصابي وصبي يتمشيخ ويخ
 اسم لبئر شديدة البرودة لذا نقل
 عن بعض الاشياخ وقال بعض اهل العلم
 هو اسم لود يكون في الثلج الذي هو
 شديد البرودة وذلك الدود اسد
 برودة من الثلج وانما قد بقوله لي لانه
 اذا نزل الشيب بالشخص ظهر له اولاً
 في الغالب لاهتمامه بشان نفسه ويحتمل

انه

انه من البيان بعد الاجمال على حد
 رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري
 وفي هذا البيت تنبيه على توقيف الشيب
 وقد سماه الله تعالى وقاراً فقد روي
 ان اول من رأى الشيب ابراهيم على نبينا
 وعليه الصلاة والسلام فقال ما هذا
 يا رب فقال الله تعالى وقار يا ابراهيم
 فقال يا رب زدني وقاراً فاصبح وقد عمه
 الشيب وفي الحديث القدسي الشيب نور

من في برد جماع من غوايتها

كما يرد جماع الخيل باللحم

في هذا البيت اشارة الى ان السلوك
 لا يقيم الا بشيخ عارف لان النفس ربما
 تستحسن امراف يكون الهلاك فيه فالشيخ
 العارف كالطبيب الماهر وفائدة هذا
 البيت والاشين بعده ان من الرشدوتها
 عند شروعه في ازالة منكر مفتحا بتلاوتها
 عشر مرات فانه يري الهيبه والقبول
 بالكمال باذن الله تعالى